الجُمهُوريـة التونسية
وزارة الدّاخليّة

تونس في 08 أفريل 2025

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "رؤوف الفقيري" عن دائرة غار الدماء – وادي مليز (ولاية جندوبة)

ملخص السؤال:

1- متى سيتم ختم ونشر القانون الأساسي للعمد؟

2- بخصوص تعطّل وطول انتظار انطلاق أشغال المشاريع المقترحة والمصادق عليها ضمن البرنامج الجهوي للتنمية 2023و2024؟

3- ماهي أسباب تعطل تنفيذ أشغال برنامج التنمية المندمجة والمتعلق خاصة بتعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز؟

4- ما مآل برنامج دعم القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية غار الدماء، فرنانة وعين دراهم خاصة بعد المصادقة عليه محليا وجهويا؟

5- متى سيتم الشروع في تسوية وضعية بنادق الصيد وإسناد رخص جديدة؟

6- إمكانية دعم بلديات معتمديتي غار الدماء ووادي مليز حتى تتمكن من تنفيذ برامجها التنموية في أحسن الآجال؟

نصّ الإجابة:

- **بخصوص نشر القانون الأساسي للعمد:**

تولت وزارة الداخلية صياغة مشروع أمر يتعلق بالعمد يحتوي على عدد 26 فصل ويتضمن عدد 06 أبواب موزعة أساسا حول المشمولات، التسمية، الحقوق والواجبات وعناصر التأجير.

يهدف مشروع الأمر إلى مزيد إحكام تنظيم خطة العمدة ضمن رؤية شاملة تراعي مكانتها التاريخية في التنظيم الإداري التونسي اعتبارا للدور الموكول للعمد كحلقة الوصل الأولى بين المواطن والدولة من ناحية، وتأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتحولات الدستورية والقانونية والمؤسساتية التي شهدتها مختلف الهياكل والمؤسسات المعنية بإدارة الشأن المحلي من ناحية أخرى.

هذا، وقد تم تضمين مشروع الأمر المذكور ضمن جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 فيفري 2024 بقصر الحكومة بالقصبة، وقد تمت المصادقة على المشروع برمته دون تحفظات وهو الآن بصدد استكمال مختلف مراحل ختمه ونشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

- **بخصوص تعطّل وطول انتظار انطلاق أشغال المشاريع المقترحة والمصادق عليها ضمن البرنامج الجهوي للتنمية 2023و2024:**

- تمت مراسلة مصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط لفتح الإعتمادات الضرورية بعد المصادقة على مقترحات اللجان المحلية للتنمية على مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية لسنتي 2023-2024.
- تم الإعلان عن طلبات عروض في شأنها أسفرت عن تجاوز كلفة العروض المقدمة للمشاريع المبرمجة للإعتمادات المفتوحة.
- وفي هذا الإطار تم السعي إلى توفير الاعتمادات المنقوصة وتوفير الإعتمادات الضرورية كما تم مراسلة المقاولات لمدنا بما يفيد تمسكها بعروضهم المقدّمة والتمديد في مدة صلوحية الضمانات المالية حتى يتسنى إتمام بقية الإجراءات وفقا للتشريع النافذ.

- **حول أسباب تعطل تنفيذ أشغال برنامج التنمية المندمجة والمتعلق خاصة بتعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز:**

شملت تدخّلات برنامج التنمية المندمجة كل معتمديات ولاية جندوبة (09 معتمديات) موزعة على 02 أقساط:

*__الجيل الأوّل__: شمل 03 معتمديات (عين دراهم – فرنانة – وغار الدماء) من خلال 22 عنصرا بتكلفة جملية تقدر بـ 15 أ.د وذلك بمعدل 5 م.د لكل مشروع حيث تمّ الانتهاء من انجاز 21 عنصرا بنسبة 100% وعنصر وحيد في طور الإنجاز (القرية الحرفية بعين دراهم).

*__الجيل الثالث__: شمل 06 معتمديات (جندوبة – وادي مليز – بوسالم – بلطة بوعوان – جندوبة الشمالية وطبرقة) بتكلفة جملية تقدّر بـ 60 م.د ويبلغ عدد العناصر المبرمجة 79 عنصرا:

- تم الإنتهاء من إنجاز مجموعة هامة من العناصر بنسبة 100%.
- تم فتح الإعتمادات والمصادقة من طرف لجان الصفقات ذات النظر في شأن مجموعة أخرى من العناصر في طور الإنجاز.
- تم الإعلان عن طلب العروض لعدد 02 عناصر.

وتعتبر النسبة الجملية لتقدم إنجاز البرنامج "الجيل الثالث" هامة جدّا أكثر من 75% وتحتل المراتب الأولى على المستوى الوطني.

أمّا فيما يتعلق بعنصر تعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز نفيدكم أنه تم الإنتهاء من إنجاز القسط الأول من المسالك بنسبة 10%.

- مسلك العبادية بعمادة حكيم الشمالية: 2كلم بنسبة 100%.
- تهيئة قرية حكيم (طرقات وتصريف مياه):
  - تهيئة وتعبيد طرقات: 3.8كلم بنسبة 100%.
  - تصريف مياه الأمطار 3.8كلم بنسبة 100%.
  - الترصيف 7600م2 بنسبة 100%.

كما تم الإعلان عن طلب عروض للمرة الثالثة بالنسبة للقسط الثاني المحتوي على:

- تهيئة وتعبيد الطرقات بحي المستقبل 1.5 كلم.
- تهيئة وتعبيد مسالك 20 مارس 1.5 كلم.
- تهيئة وتعبيد مسالك عبس الحرايرية بعمادة الدخايلية 3.5 كلم.

- تم الإعلان عن طلب عروض للقيام بالأشغال للمرة الثالثة وحدد آخر أجل يوم 07 أكتوبر 2024 وتم إحالة تقرير تقييم العروض إلى اللّجنة العليا للصفقات العمومية بتاريخ 09 جانفي 2025 للمصادقة حيث تم النظر في الملف بتاريخ 11 فيفري 2025 وأقرّت اللجنة بضرورة أخذ الرأي المسبق لممول البرنامج FADES.
- تمت إحالة الملف إلى المندوبية العامة للتنمية الجهوية بتاريخ 24 فيفري 2025 قصد عرضه على الممول ويبقى الموضوع محل متابعة من قبل مصالحنا الجهوية والمحلية قصد المصادقة عليه في أقرب الآجال.

- **مآل برنامج دعم القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية غار الدماء، فرنانة وعين دراهم خاصة بعد المصادقة عليه محليا وجهويا:**

- تمت إحالة المقترحات إلى المندوبية العامة للتنمية الجهوية وحسب إفادتها فإنه سيتم النظر في هذا الموضوع من ممول البرنامج FADES بعد الإنتهاء من إنجاز القسط الأول والثاني من برنامج التنمية المندمجة على المستوى الوطني.

- **تسوية وضعية بنادق الصيد وإسناد رخص جديدة؟**

يقع النظر في رخص مسك بنادق الصيد وإجراءات الترخيص فيها إستنادا إلى أحكام القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969 المتعلق بضبط توريد الأسلحة والإتجار فيها ومسكها وحملها ونصوصه التطبيقة حيث أوجب توفر جملة من الشروط في طالبي الرخص.

هذا وعلى إثر إيداع الطلب يتمّ دراسته من حيث إستيفاءه للوثائق المستوجبة قانونا حسب نوعية الطلب (موروثة- تنازل – شراء بنادق صيد جديدة مقابل التنازل لفائدة الدولة عن أخرى ممسوكة برخص – بنادق صيد ممسوكة دون رخص طبقا لمقتضيات المنشور الوزاري عدد 19 المؤرّخ في 1993/04/5) ويتم مطالبة صاحب الطلب بالوثائق المنقوصة وبعد إستكمالها يتمّ إتمام الإجراءات المستوجبة ليتم على إثرها البتّ في الطلب بالإستئناس بآراء السلط الجهوية والأمنية المعنية.

وإعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها مجال مسك أسلحة الصيد البرّي وتأثيرها المباشر على الأمن العام، فإنّ عملية إسناد رخص مسك بنادق الصيد تنبني على توفر العناصر الموضوعية الكفيلة بضمان الموازنة بين المصالح الخاصّة للفرد ومصالح المجموعة الوطنية ومقتضيات الأمن العام الذي تسهر عليه وزارة الدّاخلية.

- **إمكانية دعم بلديات معتمديتي غار الدماء ووادي مليز حتى تتمكن من تنفيذ برامجها التنموية في أحسن الآجال؟**

قدّمت الوزارة خلال سنة 2024 دعما ماليا إستثنائيا يقدّر بـ 410 أ.د لفائدة بلديتي غار الدماء ووادي مليز مفصل كما يلي:

- بلدية غار الدماء 100 أ.د لتسوية تسبقات الخزينة "قسط2".
- بلدية وادي مليز 310 أ.د لإصلاح آلة حفر وجرف **(50أ.د)**، إقتناء حاويات لجمع الفضلات المنزلية والشبيهة **(50أ.د)**، تسوية تسبقات الخزينة "قسط 2" **(210أ.د)**.